



# مسؤوليّنا المقدّسة

إعلان مؤتمر مراكش  
المغرب، من 25 إلى 27 يناير 2016

القادة العظام والمدعون الكرام،

نجمعكم في وقت عصيب، تتصاعد فيه الكراهية بشكل مُرّيب.

إن الأسرة، أو بمعنى آخر أسرتنا البشرية، تتمزّق وتتفرق.

نيران الكراهية لا تُبقي ولا تُذْرُ، تحصد يومياً أرواحآلاف البشر، وتحجّل الملايين من ديارهم من سوء الفَدَار.

الكراهية تسمم عقولاً وأفءدة بشرية في كافة أقطار الكرة الأرضية.

والقيم العالمية التي كلفت أسرتنا البشرية قروناً لتأسيسها بتفانٍ وجديّة - قرونًا من المشقة المضنيّة، والمارسات الإضطهاديّة، وتبادل المجازر الدمويّة - القيم التي تضمن إستمرارنا وديمومنتنا في الحياة الدنيوية صارت مهدّدة بالخطر.

اليوم، كلنا مهددون، فالحذر الحذر، خطر العداوة يلحق حتّى بأكثر تقاليدنا وثقافاتنا غلاوة.

أنا بوذبي، وعلّموني عندما كنت طفلاً صغيراً أن الرّحمة والرّفاهية هما قلب الرّسالة البوذية.

لكن، حالياً، نلاحظ في آسيا الجنوبيّة وجنوب شرق آسيا، حيث أعمل إلى جانب آخرين من أجل السلام، كم التّصاعد في الهجمات التّطرّفية بالمرّاكز العتيقة والمقدّسة للديانة البوذية.

وحتّى وإن كانت تتدخل في هذا التّطرّف عوامل سياسية وثقافية وإقتصادية، فإنه يظلّ باسم البوذية يُرتكب.

وتحت قيادة كهنة، أقسموا أن لا يؤذوا النّاس، يُقترف جعلوا، مع الأسف، باقي الأديان والأجناس هُم الهدف.

أغلب هجوماتهم البدئية ضد المسلمين ارتكبت. فمساجد المسلمين على يد عصابات بوذية حُرقت، وبيوتهم هدمت، وتجارتهم هلكت، وقراهم دُمِّرت.

شُرّد عشرات الآلاف، بينما لاذ آخرون بالفرار إلى البحر في ظروف معيشة، والتقارير متوفّرة وسجّلت حالات التعذيب والإغتصاب وغيرها من ضروب المعاملة المهينة.

إنّ مرتكبي هذه الأعمال هم "أبناء قومي". وأنا هنا لأشهد على هذه الحقيقة المُرّة. أنّـ حـنـيـ أـمـاـكـمـ وـأـنـاـ أـشـعـرـ بـبـالـحـزـنـ وـالـأـسـىـ.

يسألني الناس: "كيف استطاع بوديون أن يفعلوا هذا؟"  
"كيف لديانة سلام أن تلِّـ نـزـ عـاتـ إـرـهـابـيـةـ وـعـصـبـيـةـ وـخطـابـاتـ عـدوـانـيـةـ؟"  
"فـأـجـبـ وـقـلـبـيـ يـعـصـرـهـ الـأـلـمـ": "هـذـهـ لـيـسـ هـيـ الـبـوـذـيـةـ".

تماماً مثلما يحصل معـيـ، أـعـلـمـ أـنـ فـؤـادـ كـلـ مـسـلـمـ يـنـفـطـرـ وـهـوـ يـرـدـ وـيـفـسـرـ كـيـفـ أـنـ الدـيـنـ إـلـلـاهـيـ الحـنـيفـ بـرـىـءـ مـنـ كـلـ عـمـلـ إـرـهـابـيـ جـرـاءـ .

لـكـ هـذـاـ خـلـيـطـ الـمـمـيـتـ مـنـ الجـهـلـ وـالـخـوـفـ وـالـخـطـابـاتـ الـعـدـوـانـيـةـ يـنـتـشـرـ كـانـتـشـارـ الـعـدـوـىـ الـفـيـرـوـسـيـةـ فـيـ الـأـقـطـارـ الـعـالـمـيـةـ.

وـعـلـىـ غـرـارـ ماـ يـحـدـثـ مـنـ تصـاعـدـ فـيـ الـهـجـومـاتـ عـلـىـ الـيـهـودـ، وـالـمـسـيـحـيـينـ، وـالـسـيـخـ، وـالـبـهـائـيـينـ، وـغـيـرـهـمـ مـمـنـ لـهـمـ مـعـقـدـاتـ أـخـرىـ، وـفـيـ جـمـيعـ أـنـوـاعـ الـهـجـومـاتـ الـتـيـ تـنـمـيـ عـنـ الـعـنـصـرـيـةـ وـكـراـهـيـةـ الـأـجـانـبـ الـتـيـ تـنـتـهـيـ مـبـادـيـ الـتـعـاـيشـ الـأـسـاسـيـةـ مجـمـعـاتـنـاـ يـنـخـرـهـاـ سـمـ الـكـراـهـيـةـ وـالـخـوـفـ مـنـ إـلـلـاهـ أوـ مـاـ يـعـرـفـ بـإـلـلـاهـمـوـفـوـبـيـاـ.

وـالـذـيـ يـسـتـهـدـفـ بـخـطـابـاتـ التـشـكـيـكـيـةـ وـالتـهـمـيـشـيـةـ وـالـعـدـوـانـيـةـ لـيـسـ فـقـطـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـلـكـ أـيـضـاـ أـسـسـ الـتـعـاـيشـ الـتـيـ تـنـبـئـ عـلـيـهـاـ أـسـرـتـنـاـ الـعـالـمـيـةـ.

فـيـ نـفـسـ الـأـسـبـوـعـ الـذـيـ توـصـلـتـ فـيـ بـدـعـوـتـكـمـ الـكـرـيمـةـ لـحـضـورـ هـذـاـ جـمـعـ التـارـيـخـيـ حـاـوـلـ شـابـ تـفـجـيرـ مـسـجـدـ بـالـقـرـبـ مـنـ مـنـزـلـيـ بـلـدـنـ.

توـافـدـنـاـ إـلـىـ مـكـانـ الـحـدـثـ جـمـاعـاتـ وـجـنـسـيـاتـ مـتـعـدـدـةـ وـدـيـانـاتـ مـخـتـلـفـةـ، دـيـنـيـنـ وـغـيـرـ دـيـنـيـنـ. بـمـشـاعـرـ صـادـقةـ إـلـتـحـقـنـاـ بـصـفـوـفـ إـخـوانـاـ الـمـسـلـمـيـنـ وـأـخـواتـنـاـ الـمـسـلـمـاتـ رـغـبـةـ مـنـاـ أـنـ يـعـلـمـوـاـ أـنـهـمـ لـيـسـوـاـ بـمـفـرـدـهـمـ، أـرـدـنـاـ أـنـ تـعـلـمـ الـمـدـيـنـةـ بـأـكـمـلـهـاـ وـالـعـالـمـ بـرـمـتـهـ أـنـنـاـ لـنـ نـسـمـحـ بـإـنـتـشـارـ مـوجـةـ الـكـراـهـيـةـ الـمـشـتـعـلـ لـهـيـبـهـاـ فـيـ الـعـالـمـ بـأـسـرـهـ.

وـبـنـفـسـ الـطـرـيقـ أـعـلاـهـ، تـعـالـتـ أـصـوـاتـ عـشـرـاتـ الـآـلـافـ مـنـ الـلـدـانـ إـلـلـاهـيـةـ فـيـ صـفـحـاتـ التـوـاـصـلـ الإـجـتمـاعـيـ بـعـدـ سـاعـاتـ مـنـ وـقـوعـ مـجـزـرـةـ بـارـيسـ إـرـهـابـيـةـ، مـعـبـرـةـ عـنـ صـدـمـتـهـاـ، مـخـبـرـةـ الـعـالـمـ أـنـ هـذـهـ الـبـشـاعـاتـ لـاـ تـمـثـلـهـاـ، مـرـدـدـةـ "لـيـسـ بـإـسـمـيـ".

كـمـ دـعـىـ آـلـافـ الـحـاخـامـاتـ فـيـ الـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ مـؤـتـمـرـ لـهـمـ إـلـىـ التـرـحـيبـ بـالـلـاجـئـيـنـ الـفـارـيـنـ مـنـ الـحـرـبـ وـعـدـمـ تـكـرـارـ أـخـطـاءـ الـمـاضـيـ الـمـرـتـكـبـةـ أـثـنـاءـ مـحرـقـةـ الـيـهـودـ.

كـلـنـاـ يـعـلـمـ، إـذـنـ، أـنـهـ عـلـيـنـاـ أـنـجـدـ مـخـرـجاـ لـهـذـهـ الشـيـطـنـةـ الـمـمـيـتـةـ .

وكلّ الذين يتمسّكون بحكمة العالم الموروثة ويتقّدون مناصب الريادة يتحمّلون مسؤوليّة مقدّسة في هذه الأوقات العصيبة.

مسؤوليتنا هي أكبر لأنّ أصوات الكراهيّة والمائلين إلى العنف هي، اليوم، لعنواين الأخبار تتصدرّ. لكن، هناك حقيقة أكبر، وصوت أكبر، وعدد أكبر لأفراد الأسرة البشريّة عرّفوا أنّ العنف والكره لا يقدّمان الحل للتحديات الجلّية التي تواجهنا.

إنّ هذه الحقيقة الأكبر وهذا الصوت الأكبر هما اللذان ينبغي أن يبصّما تصريحاتنا وإعلاناتنا. وخاصّة في هذه اللحظة المحفوفة بالمخاطر، مسؤوليتنا المقدّسة، أيضًا، أن تَصُدُّق في الصُّحبة عندما يتعامل بعضنا مع بعض. علينا أن نصل إلى أعلى مراتب التعايش.

أنا أعلم أنّ الآية 13 من سورة الحجّرات في الكتاب الكريم تقول: "بِاٰئِهَا النّاسُ اٰنَّ خَلْقَكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَّقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا". وهذا التعارف بالذات هو الذي ينبغي أن نركّز عليه.

بهذه الطريقة سنحافظ بعناية على مستقبل جميع شعوبنا. مستقبل يتحقّق فيه التعايش الهدف لجميع الناس هو ما كانت أمم العالم تصبو إليه عندما اعتمدت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة على إثر أهوال الحرب العالمية الثانية غير المسبوقة.

لازال كلمات هذا الإعلان تُرِنَّ وتثبت صحتها اليوم كما البارحة": بالإعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرّيّة والعدل والسلام في العالم.

أتذكّر أُنّى عندما وقفت في الشارع في المحيط الخارجي لمسجدنا، منضمامًا إلى أنساب من جنسيات مختلفة، استحضرت في ذهني كلمات أحد كبار الزعماء الدينيين في العالم: د. مارتن لوثر كينغ (الأصغر).

كان هذا الزعيم مدافعًا مغوارًا عن الحرّيّة والعدل والسلام.

عاني شعبه الإستعباد، وذرّيّتهم للتمييز العنصري تعرّضت، فهو جموا وقتلوا بهمجيّة، وكناهم حُرقوا، دور عبادتهم فُصّفت.

هو من قال لشعبه - وممضطهديهم " : في هذه الحياة، وعلى طول الطريق، لابد أن يكون أحد الناس على بصيرة ويتخلّي بما يكفي من المبادئ الأخلاقية لقطع دابر العداوة والكراهيّة.

في الأيام السوداء الحالية، لا أجد خيراً من الكلمات التالية، نتّخذها سراجاً وهاجاً :

"نقطة الضعف بالنسبة إلى العنف هو أنه قوّة جاذبة تشدّ لأسفل فيُولد الشيء ذاته الذي يسعى لتدميره. بدلاً من تقليل الشرّ، فهو يضاعفه. قد تقضي على الكذاب بالعنف، لكن لن تقضي على الكذب ولن تثبت الحقّ. قد تضع حداً لحياة الكاره بالعنف، لكنك لن تضع حداً للكراهية. في الواقع، العنف يزيد فقط من الكراهية. ومحاربة العنف بالعنف يضاعف العنف ويسبّب ظلاماً قاتماً في ليلةٍ خاليةٍ من النّجوم. لا يمكن طرد الظلام بالظلام، فقط التّور يمكنه ذلك. ولا يمكن دفع الكراهية بالكراهية، الحبّ فقط يمكن أن يفعل ذلك. "



Richard Reoch  
ريتشارد ريووك  
المبعوث الشخصي لـ ساكيونغ - شامبالا  
رئيس مجموعة العمل الدولية حول سريلانكا  
[البريد الإلكتروني:](mailto:richardreoch@gn.apc.org) [www.richardreoch.info](http://www.richardreoch.info)



## **Notre Responsabilité Sacrée**

Déclaration à la  
Conférence de Marrakech  
Au Maroc, du 25 au 27 janvier 2016

Dirigeants et invités distingués,

Nous nous réunissons dans un temps de haine grandissante.

Notre famille - la famille humaine – se déchire.

Les feux de la haine coutent la vie à des milliers de gens et des millions d'autres s'enfuient de leurs foyers.

La haine empoisonne les esprits et les cœurs partout dans le monde.

Les valeurs qui ont pris des siècles à établir par notre famille humaine - des siècles de privation, d'oppression et de massacre mutuel - les valeurs qui détiennent la clé de notre survie sont menacées.

Maintenant nous sommes tous en danger. De même que certaines de nos plus précieuses traditions et cultures.

Je suis Bouddhiste. Quand j'étais petit on m'avait enseigné que le message de Bouddha était la compassion et le bien-être de tous.

Mais maintenant, en Asie du Sud et du Sud-Est - où d'autres personnes et moi-même œuvrons pour la paix - nous constatons, dans ces centres antiques et sacrés du Bouddhisme, la montée de l'extrémisme.

Il y a des facteurs politiques, culturels et économiques impliqués, mais c'est l'extrémisme au nom du Bouddhisme.

Cet extrémisme est mené par des moines qui se sont engagés à ne pas nuire aux autres.

Pourtant, ils ciblent les autres croyances et groupes ethniques.

Leurs attaques les plus vicieuses sont contre les Musulmans.

Des lyncheurs bouddhistes ont brûlé des mosquées, attaqué des maisons et commerces de Musulmans et ont détruit des villages Musulmans. Des dizaines de milliers de personnes sont devenues sans abri ou ont pris la fuite par la mer dans des conditions atroces. Il y a même des rapports de torture et de viol.

Ceci est perpétré par "mon peuple". Je suis ici devant vous pour témoigner de cette atroce vérité. Je m'incline en face de vous avec de très profonds regrets.

Les gens me demandent : "Comment des Bouddhistes pourraient-ils faire ceci?"

"Comment une religion de paix peut-elle donner naissance au fanatisme, au discours haineux et à la terreur ?"

Mon cœur se remplit de douleur quand je réponds à ceux qui me demandent: "Ceci n'est *pas* le Bouddhisme." Tout comme vos cœurs doivent se remplir de douleur insupportable quand vous dites aux gens que la terreur déchainée au nom de l'Islam n'est pas l'Islam.

Le mélange mortel d'ignorance, de peur et de haine s'étend dans le monde entier tel un virus.

Tout comme l'ascension des attaques contre des Juifs, des Chrétiens, des Sikhs, des Bahaïs et des personnes d'autres fois, et toutes sortes d'autres attaques racistes et xénophobes - qui violent les principes fondamentaux de coexistence - le poison de l'Islamophobie érode nos sociétés de la même manière.

Il cible non seulement tous les Musulmans, mais son message de suspicion, d'exclusion et de haine menace les fondations mêmes de coexistence sur lesquelles notre famille mondiale est basée.

La même semaine que j'ai reçu votre aimable invitation pour assister à cette réunion historique, un jeune homme a essayé de lancer des bombes incendiaires sur la mosquée qui se trouve près de ma maison à Londres.

Nous y sommes allés, des gens de toute notre communauté, de plusieurs nationalités et des gens de croyances diverses ou même ne croyant en rien. Nous avons rejoint nos sœurs et frères Musulmans dans une veille sincère. Nous voulions qu'ils sachent qu'ils n'étaient pas seuls. Et nous voulions que la ville entière - et par la même le monde entier – sachent que nous ne laisserions pas ce feu mondial de haine prévaloir.

Comme des dizaines de milliers de personnes partout dans le monde Musulman, quelques heures après le massacre à Paris, ont exprimé dans les réseaux sociaux leur choc et ont dit au monde entier que ces atrocités ne sont pas commises "en leur nom".

Comme un millier de rabbins aux États-Unis ont sommé le Congrès à accueillir les réfugiés s'enfuyant de la guerre et ne pas répéter les erreurs commises durant l'holocauste.

Nous savons tous que nous devons trouver un moyen pour sortir de ce cycle mortel de diabolisation.

Tous ceux qui tiennent les traditions de sagesse du monde et ont des postes de décision ont une responsabilité sacrée en cette heure de besoin.

Notre responsabilité est d'autant plus grande parce qu'à présent les voix de la haine et de ceux qui recourent à la violence, se sont emparées des gros titres dans les médias.

Mais il y a une vérité beaucoup plus grande, une voix beaucoup plus grande et des nombres beaucoup plus grands de la famille humaine qui savent que la haine et la violence ne sont pas la réponse aux grands défis auxquels nous faisons face.

C'est cette plus grande vérité et plus grande voix que nous devons proclamer.

Particulièrement en ce moment périlleux de notre histoire, c'est aussi notre responsabilité sacrée de faire ceci en vraie camaraderie les uns avec les autres. Nous devons être des exemples vivants de coexistence.

Je suis conscient que le Saint Coran lui-même déclare dans son Chapitre 49, verset 13: "Ô hommes! Nous vous avons créés d'un mâle et d'une femelle, et Nous avons fait de vous des nations et des tribus, *pour que vous vous entre-connaissiez.*" C'est cette connaissance profonde que nous devons manifester.

De cette façon nous préserverons précieusement, l'avenir de tous nos peuples.

Un avenir de coexistence signifiante pour tous les peuples et ce que les nations du monde ont cherché à exprimer quand elles ont adopté la Déclaration Universelle des Droits de l'Homme dans l'Assemblée Générale des Nations Unies après les horreurs sans précédent de la Seconde Guerre Mondiale.

Les mots de cette déclaration retentissent aussi vrais aujourd'hui qu'ils l'étaient à l'époque: "la reconnaissance de la dignité inhérente et des droits égaux et inaliénables de tous les membres de la famille humaine est la base de la liberté, la justice et la paix dans le monde."

Quand je me tenais debout dans la rue à l'extérieur de notre mosquée, se joignant à des gens de plusieurs nationalités, je me suis rappelé les mots d'un des plus grands chefs religieux du monde: Dr Martin Luther King Jr.

Il était un militant monumental de la liberté, la justice et la paix.

Son propre people avait été asservi. Leurs descendants ont été soumis à la discrimination, ont été attaqués violemment et assassinés, leurs églises ont été bombardées et brûlées.

Il a dit à son peuple - et à ses oppresseurs - que "tout au long du chemin de la vie, quelqu'un doit avoir assez de sens et assez de moralité pour briser la chaîne de la haine."

Dans les temps sombre actuels, ses mots sont une balise de lumière:

"La faiblesse suprême de la violence est que c'est une spirale descendante engendrant la même chose qu'elle cherche à détruire. Au lieu de diminuer le mal, elle le multiplie. Par la violence vous pouvez tuer le menteur, mais vous ne pouvez pas tuer le mensonge, ni établir la vérité. Par la violence vous pouvez tuer l'haineux, mais vous ne tuez pas la haine. En fait, la violence ne fait qu'augmenter la haine simplement. Réciproquer la violence pour la violence ne fait que multiplier la violence, augmenter l'obscurité d'une nuit déjà exempte d'étoiles. L'obscurité ne peut pas chasser l'obscurité; seulement la lumière peut le faire. La haine ne peut pas chasser la haine; il n'y a que l'amour qui peut le faire."



Richard Reoch  
Envoyé Personnel du Sakyong de Shambhala  
Président du Groupe de Travail International sur le Sri Lanka  
Adresse email: [richardreoch@gn.apc.org](mailto:richardreoch@gn.apc.org)  
[www.richardreoch.info](http://www.richardreoch.info)



## **Our Sacred Responsibility**

Statement to the  
Marrakech Declaration Conference  
Morocco, 25 – 27 January 2016

Distinguished leaders and guests,

We are gathering at a time of rising hatred.

Our family – the human family – is being torn apart.

The fires of hatred are not only claiming the lives of thousands of people and driving millions from their homes. Hatred is poisoning minds and hearts around the world.

The values which it has taken our human family centuries to establish – centuries of hardship, oppression and mutual slaughter – the values that hold the key to our survival are under threat.

Now all of us are at risk. So are some of our most precious traditions and cultures.

I am a Buddhist. As a little boy I was taught that the message of the Buddha was compassion and the welfare of all beings.

But now, in South and Southeast Asia – where I work with others for peace – we see, in these sacred, ancient heartlands of Buddhism, the rise of extremism.

There are political, cultural and economic factors involved, but it is extremism in the name of Buddhism.

It is led by monks who have taken vows not to harm others.

Yet, they target other faiths and ethnic groups.

Their most vicious attacks are on Muslims.

Buddhist mobs have burnt mosques, attacked Muslim homes and businesses, and destroyed Muslim villages. Tens of thousands have been made homeless or fled to sea in atrocious conditions. There are reports of torture and rape.

This is being done by “my people”. I am here before you to bear witness to that dreadful truth. I bow to you with deep, deep regret.

People ask me: “How could Buddhists do this?”

“How does a religion of peace give birth to fanaticism, hate speech and terror?”

My heart fills with pain as I tell those who ask: “This is *not* Buddhism.” Just as your hearts must fill with unbearable pain when you tell people that the terror unleashed in the name of Islam is *not* Islam.

The deadly mixture of ignorance, fear and hatred is spreading worldwide like a virus.

Just as with the rise in attacks on Jews, Christians, Sikhs, Baha’is and people of other faiths, as well as racist and xenophobic attacks of all kinds – which violate the fundamental principles of co-existence – the poison of Islamophobia is also eating away at our societies.

It not only targets all Muslims, but its message of suspicion, exclusion and hatred threatens the very foundations of co-existence on which our global family is based.

The same week that I received your kind invitation to attend this historic gathering, a young man attempted to firebomb the mosque near my home in London.

We went there, people from all over our community, many nationalities, and people of all faiths and none. We joined our Muslim brothers and sisters in a heartfelt vigil. We wanted them to know that they are not alone. And we wanted the whole city – and indeed the whole world — to know that we will not let this global fire of hatred prevail.

Just as tens of thousands of people from all over the Muslim world went on social media within hours of the massacre in Paris to express their shock and tell the whole world these atrocities are “not in their name”.

Just as a thousand rabbis in the United States called on Congress to welcome refugees fleeing war and not repeat mistakes made during the holocaust.

We all know that we have to find a way out of this deadly cycle of demonization.

All who hold the world’s wisdom traditions and hold positions of leadership have a sacred responsibility in this hour of need.

Our responsibility is all the greater because at present the voices of hate, and those who resort to violence, have captured the headlines.

But there is a far greater truth, a far greater voice, and far greater numbers of the human family who know that hatred and violence are not the answer to the great challenges we face.

It is that greater truth and that greater voice we must proclaim.

Particularly at this perilous moment in history, it is also our sacred responsibility to do this in genuine companionship with each other. We must be living exemplars of co-existence.

I am aware that the Holy Quran itself states in Chapter 49, verse 13: “O humanity, indeed We have created you from male and female and made you peoples and tribes *that you may know one another.*” It is that profound *knowing* which we must manifest.

In this way we will hold, in trust, the future for all our peoples.

A future of meaningful co-existence for all peoples is what the nations of the world sought to express when they adopted *The Universal Declaration of Human Rights* in the General Assembly of the United Nations after the unprecedented horrors of the Second World War.

The words of that declaration ring as true today as they did then: “recognition of the inherent dignity and of the equal and inalienable rights of all members of the human family is the foundation of freedom, justice and peace in the world.”

As I stood in the street outside our mosque, joining together with people of so many nationalities and faiths, I was reminded of the words of one of the world’s greatest religious leaders: Dr Martin Luther King Jr.

He was a monumental campaigner for freedom, justice and peace.

His own people had been enslaved. Their descendants were subjected to discrimination, violently attacked and murdered, their churches bombed and burnt.

He told his people – and their oppressors – that “along the way of life, someone must have sense enough and morality enough to cut off the chain of hate.”

In these dark times, his words are a beacon of light:

“The ultimate weakness of violence is that it is a descending spiral begetting the very thing it seeks to destroy. Instead of diminishing evil, it multiplies it. Through violence you may murder the liar, but you cannot murder the lie, nor establish the truth. Through violence you may murder the hater, but you do not murder hate. In fact, violence merely increases hate. Returning violence for violence multiplies violence, adding deeper darkness to a night already devoid of stars. Darkness cannot drive out darkness; only light can do that. Hate cannot drive out hate; only love can do that.”



Richard Reoch  
Personal Envoy of the Sakyong of Shambhala  
Chair of the International Working Group on Sri Lanka  
International email contact: [richardreoch@gn.apc.org](mailto:richardreoch@gn.apc.org)  
[www.richardreoch.info](http://www.richardreoch.info)